[344] تسبيحا ولا تقديسا ولا تمجيدا فسبحنا وسبحت (1) شيعتنا فسبحت الملائكة لتسبيحنا وقدسنا فقدست شيعتنا فقدست الملائكة لتقديسنا، ومجدنا فمجدت شيعتنا فمجدت الملائكة لتمجيدنا ووحدنا فوحدت شيعتنا فوحدت الملائكة لتوحيدنا، وكانت الملائكة لا تعرف تسبيحا ولا تقديسا من قبل تسبيحنا وتسبيح شيعتنا. فنحن الموحدون حين لا موحد غيرنا، وحقيق على ا تعالى كما اختصنا واختص شيعتنا أن ينزلنا أعلى عليين (2)، إن ا سبحانه وتعالى اصطفانا واصطفى شيعتنا من قبل أن نكون أجساما، فدعانا وأحبنا، فغفر لنا ولشيعتنا من قبل أن نستغفر ا (3). بيان: أجساما، أي نحل الابدان العنصرية، وظاهره تجرد الارواح. 17 - إرشاد القلوب: عن أبي ذر الغفاري قال: سمعت رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) يقول: افتخر إسرافيل على جبرئيل فقال: أنا خير منك، قال: ولم أنت خير مني ؟ قال: لانى صاحب الثمانية حملة العرش، وأنا صاحب النفخة في الصور، وأنا أقرب الملائكة إلى ا تعالى. قال جبرئيل: أنا خير منك، فقال: بما أنت خير مني ؟ قال: لاني أمين ا على وحيه، وأنا رسوله إلى الانبياء والمرسلين، وأنا صاحب الخسوف والقذوف (4) وما أهلك ا أمة من الامم إلا على يدي. فاختصما إلى ا تعالى فأوحى إليهما: اسكتا (5)، فوعزتي وجلالي لقد خلقت من هو خير منكما، قالا: يا رب أو تخلق خيرا منا ونحن خلقنا من نور ؟ (6) قال ا

_____ (1) في المصدر: فسبحت. (2) في المصدر: في اعلى عليين. (3) جامع الاخبار: 9. (4) في نسخة: [الخسوف والقرون] وفى المصدر: الكسوف والخسوف. (5) في المصدر: ان اسكتا. (6) في المصدر: أو تخلق من هو خير منا ونحن خلقنا من نور ا. _____